

الموسيقيون و خدمتهم في القداس



"لا أحد يستطيع أن يجد ما هو
أكثر تديناً و فرحاً في
الإحتفالات المقدّسة أكثر من
جماعةٍ كاملة تعبّر عن إيمانها و
تكرّسها من خلال التراتيل"

القربان المقدس هو المركز حيوي لكل
ماهية الكنيسة وما تفعل، في صميمها يوجد
الحضور الحقيقي للإله المصلوب، القائم و
المجدد، الذي يواصل عمله الخلاصي بيننا،
يذكرنا المجمع الفاتيكاني الثاني: "إن القربان
المقدس يحمل داخله الكنز الروحي الكامل
للكنيسة، وهو المسيح نفسه، فصحننا وخبزنا
الحي. راجع (Bread One Body One 3)

كل من يمارسون الخدمة الليتورجية
يحتاجون إلى إعداد مناسب لمسؤولياتهم،
يجب أن يكون لديهم الكفاءة لأداء الخدمة
المعيّنة التي أوكلوها (راجع الاحتفال بالقداس 29)
هذه النشرة هي واحدة من سلسلة من
المنشورات التي أعدت للخدام الليتورجيين ؛
لمساعدتهم على تجديد فهمهم لدورهم في
القداس ، وتستند هذه السلسلة على
"الأحكام العامة للقداس الروماني"
و"الاحتفال بالقداس"، وثيقة صادرة
عن مؤتمر الأساقفة في إنجلترا و ويلز.
إنها واحدة من مجموعة الموارد التي
لمساعدة ينتجها مكتب الليتورجية
أعمال التجديد الليتورجي في إنجلترا
وويلز.

ماذا تقول الكنيسة عن...

• أهمية الترتيل

هو علامة على فرحة القلب (راجع
أعمال الرسل ٢ : ٤٦)، هكذا يقول
القديس أغسطينوس ، "الترتيل مخصص لمن
يجب" هناك أيضاً المثل القديم: "من يرتل
جيداً يصلي مرتين".

لذلك أهمية كبيرة يجب إيلاءها

لاستخدام التراتيل في احتفال القداس، مع
مراعاة ثقافة الناس والقدرات في كل تركيب
ليتورجي (طقسي) ، على الرغم من أنه ليس
من الضروري دائماً-على سبيل المثال ، في
أيام الأسبوع- أن تُرتل جميع النصوص التي
من المفترض أن تُرتل .

• خدمة العازفين و المرتلين

مرتل المزمور، قائد جوقة ترتيل
العازف ، المتخصصون الآخرون في
الأوركسترا ، الجوقة و مدير الترتيل جميعهم
يساعدون على المشاركة الكاملة للمصلين
في ترتيل التراتيل، الرّدّات و التهاليل
(هللوا)، والتي تمثل عناصر أساسية في
الليتورجيا. يمارس خدام الترتيل وظيفة
طقسية داخل الجماعة ودورهم يساعد في
إضافة الجمال والطابع الإحتفالي إلى
الاحتفال.

celebrating the Mass 43

دور مرتل المزمور هو ترتيل المزمور أو
النشيد من الكتاب المقدس الذي يأتي بين
القراءات. للاضطلاع بهذا الدور بشكل
صحيح، من الضروري أن يكون لمرتل المزمور
القدرة على الترتيل و براعة في النطق
الصحيح والنقطيع الصحيح.



يملك قائد الجوقة أو الجوقة الدور البيتورجي الخاص بهم، حيث يضمن أن الأجزاء المناسبة له - تمشيا مع الأنواع المختلفة من التراتيل- تنفذ بشكل صحيح وتشجع المشاركة الفعالة للمؤمنين من خلال الترتيل، ينطبق هذا أيضاً على الموسيقيين الآخرين ، خاصةً العازف.

من المناسب أن يكون هناك قائد جوقة أو مدير جوقة لقيادة على ترتيب الناس والحفاظ عليه. في الواقع عندما لا يكون هناك جوقة ، فإن الأمر يعود إلى قائد جوقة لقيادة التراتيل المختلفة ، مع أخذ الشعب لدوره. GIRM102-104



● التحضير للترتيل

ي التحضير للترتيل أو للعزف في أي قداس معين:

❖ انظر إلى قراءات و صلوات القداس التي ستكون قد استخدمت في اختيار التراتيل للقداس، استخدمهم من أجل صلاتك.

❖ فكر في كيفية ارتباط الموسيقى المختارة بما تعبر عنه القراءات والصلوات.

❖ اسأل نفسك كيف ستقودك هذه الموسيقى أنت وكل من تجمعوا في القداس إلى الصلاة معاً.

❖ إقضي بعض الوقت في الصلاة، الصلاة من أجل نفسك ، والحدّام الآخرين للترتيل في الرعية بحيث أن الخدمة التي ستقدمها-أعطيت صوتاً لصلاة الكنيسة-سوف تساعد حقاً المصلين كلهم.

صلاة:

ربنا ، جمالك قديم ، لكنه جديد دائماً،
وحكمتك ترشد العالم بالترتيب الصحيح ،
وجودتك تمنح العالم تنوعاً وروعة.

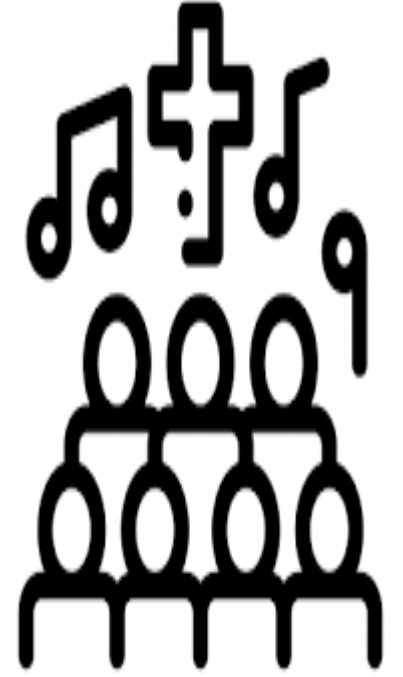
إن أصوات المفتدّون تنضم في جوقة من التسابيح على قداسك، لأنها ترتل لك بالعقل والقلب. هبنا في صناعتنا للموسيقى، أن نعبر عن صلاتنا وتسيبنا من خلال الألحان التي ترضيك. نسأل هذا من خلال المسيح ربنا . آمين

Book of blessing adapted

¹ رنموا للرب ترنيمة جديدة، لأنه صنع عجائب. خلصته يمينه وذراع قدسه. ² أعلن الرب خلاصه لعيون الأمم كشف به. ³ ذكر رحمته وأمانته لبيت إسرائيل. مزمو 98: 1-3

⁵ رنموا للرب بعود. بعود وصوت نشيد.
⁶ بالأبواق وصوت الصور اهتفوا قدام الملك الرب. ⁷ ليعج البحر وملؤه، المسكونة والساكنون فيها. ⁸ الأنهار لتصفق بالأيدي، الجبال لترنم معاً.

مزمو 98: 5-8



إعداد الطالب الإكليريكي: فادي قندح